

الإيضاح في علوم البلاغة

التعادي بين الفريقين وتضليل كل واحد منهما لصاحبه .
الجمع .

ومنه الجمع وهو أن يجمع بين شيئين أو أشياء في حكم واحد كقوله تعالى (المال والبنون
زينة الحياة الدنيا) وقول الشاعر .

(إن الشباب والفراغ والجده ... مفسدة للمرء أي مفسده) .
ومنه قول محمد بن وهيب .

(ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها ... شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر) .

ومنه التفريق وهو إيقاع تباين بين أمرين من نوع واحد في المدح أو غيره كقوله .
(ما نوال الغمام وقت ربيع ... كنوال الأمير يوم سحاء) .

(فنوال الأمير بدرة عين ... ونوال الغمام قطرة ماء) ونحوه قوله .

(من فاس جدواك بالغمام فما ... أنصف في الحكم بين شكلين) .

(أنت إذا جدت ضاحك أبدا ... وهو إذا جاد دامع العين) .

التقسيم .

ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل إليه على التعيين كقول أبي تمام .

(فما هو إلا الوحي أو حد مرهف ... تميل طباه أخدعي كل مائل) .

(فهذا دواء الداء من كل عالم ... وهذا دواء الداء من كل جاهل)